

الفصل الأول

الدراسة وأهميتها

أولا : مشكلة الدراسة وأهميتها

ثانيا : أهداف الدراسة .

ثالثا : الفروض العلمية للدراسة

رابعا : مصطلحات الدراسة .

- المقدمة

مما لاشك فيه إننا نعيش عصرا ، اختلف في شكله ومضمونه اختلافا واضحا عن العصور السابقة . وهذا الاختلاف فرض على الدول باختلاف أنواعها ومستوياتها سواء النامية منها أو المتقدمة إن تغير وتطور من اهتماماتها بما يتواءم ومتطلبات هذا العصر .

ولما كان العنصر البشري هو العنصر المسئول والمؤثر في تغير وتطوير الدول كي تحقق أهدافها ، فكان من الأهمية بمكان الأخذ بالأسس العلمية لتحقيق التقدم والرفي . وذلك من خلال التخطيط العلمي والموضوعي لمختلف المجالات الحياتية سواء على مستوى الدولة أو المؤسسات وحتى مجرد المشروعات الفردية.

فالتخطيط يعتبر حجرا أساسيا في القيام بوظيفة التنظيم ، فهو عصب أي منظمة ، وبدونه لا يمكن تحقيق الاستمرار والبقاء للمنظمة . حيث أنه يحقق التنسيق بين المستويات الإدارية وبين أقسام المشروع وأدارته، ويحدد مصادر التمويل الخاصة بالمشروع (٤١ : ٣٣) ويعتبر التخطيط في صورته الإيجابية وفي المقام الأول منهج أو مدخل لحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية . فهو عملية يشترط لنجاحها وجود مخططين أحسن تدريبهم ، ولديهم الامكانيات المادية اللازمة ويمتازون بنفاذ البصيرة والحيوية . (٥ : ١٦) كما إن التخطيط العلمي هو الأساس الذي تبنى عليه مختلف عناصر العملية الإدارية من تنظيم ورقابة وتوجيه . كما يمثل الوظيفة الإدارية الأولى للقيام بأي نشاط كتحليل بيانات عن الماضي واتخاذ قرارات في الحاضر ، من اجل بناء شئ في المستقبل . (٤١ : ٣١) وبذلك فالتخطيط له دورا هاما وحيويا في تحقيق الإدارة لأهدافها في مختلف الميادين وبصفة خاصة في ميدان التربية البدنية والرياضة ، فهو مرحلة التفكير التي تسبق تنفيذ أي عمل أو مشروع . والهيئة الرياضية أيا كان حجمها أو مسئولياتها لابد أن تخطط لتحقيق أهدافها ورغبتها في المضي قدما نحو النجاح . (٧٤ : ٤٧) (٦٨ : ٢٧)

ولتحقيق متطلبات هذا النجاح لابد من تحقيق التوازن بين متغيرين أساسيان هما الاستقرار والتغير ، فالاستقرار يوفر المناخ الجيد لإجادة العمل وزيادة الكفاءة والتغير يزيد من فعالية المنظمة وهذا ما يهدف إليه التنظيم . (٤١ : ٦٣)

وهذا التخطيط لا يتم إلا من خلال قوى محركة له تتمثل إلى حد كبير في العاملين بالمؤسسة وحتى لا يترك العمل فيها للأهواء الشخصية ، فقد وضع العلماء والمتخصصون أسس علمية لتحقيق ذلك يطلق عليها في مجال الإدارة التنظيم .

فالتنظيم هو الشكل الأساسي الذي تؤسس عليه جميع الأنشطة المتعاونة حيث ان احتياجات الأفراد عديدة ومعقدة ، فهو عبارة عن العمليات المتخصصة التي يقوم بها الأفراد من اجل أن يكون العمل ناميا ومتطورا ومؤثرا . (٧٤ : ٤٢)

كما أن التنظيم ضرورة حتمية للهيئات والمشروعات المختلفة حيث ينظر إليه من زاويتين هما الهيكل والسلوك الإنساني . فتصميم الهيكل التنظيمي يعني تحديد المسؤوليات والسلطات ووضع اللوائح وطرق الاتصال بين أجزاء المنظمة بما يحقق السلوك الأمثل الذي يجب أن يشمل التنظيم ككل . (٧٤ : ٤٤)

وتطبيق عناصر عملية التنظيم بالأسلوب العلمي في المؤسسات المختلفة وخاصة المؤسسات الرياضية يساعد على تحقيق الأهداف المحددة وان أي قصور لأي عنصر من العناصر يترتب عليه عدم إتمام العمليات بنجاح ، بما يحتم ضرورة وجود كفاءات فردية وجماعية قادرة على تطبيق الأسلوب التنظيمي السليم وبأحدث الطرق العلمية الحديثة.

ويرى مفتي إبراهيم (١٩٩٩) أن نجاح المؤسسات والهيئات الرياضية وبالتالي نجاح الرياضة ككل مرهون بمدى استخدام أسس ومبادئ الإدارة ، على كافة المستويات بدءا من وزارة الشباب المعروفة سابقا بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة ، واللجنة الأولمبية، ومرورا بالاتحادات الرياضية والمناطق التابعة لها ، ووصولاً للأندية الرياضية ومراكز الشباب.

(٦٨ : ١٧)

ويتضح ذلك من نص قرارات المجلس الأعلى للشباب والرياضة (١٩٩٧) والخاصة بأهمية وضرورة رعاية النشئ والشباب وذلك من خلال توفير النمو المتكامل والارتقاء بالمستوى الصحي والنفسي والاجتماعي لهم عن طريق النشاطات المختلفة والممارسة من المراحل السنية المبكرة كوسيلة لتكوين الشباب المصري الصالح. (١٦ : ٣٢)

وترى الباحثة انه لكي تتحقق الأهداف الموضوعة للهيئات الرياضية المختلفة (الاتحادات الرياضية) والمحددة من قبل المجلس الأعلى للشباب والرياضة، لابد من حث هذه المؤسسات على الاهتمام بالإدارة الرياضية من حيث التخطيط والتنظيم وكذلك جودة العنصر البشري الذي يدير ويخطط لهذه الرياضة وخاصة في مرحلة النشئ للانطلاق بهم إلى العالمية والأولمبية .

فالاتحادات الرياضية بصفة عامة يقع عليها مسؤولية تقدم ورفع مستوى اللعبة . حيث أن من أهم اختصاصاتها وضع الأسس والمبادئ العلمية والتربوية لتنظيم شئون التدريب وكذلك الشروط والمواصفات التي يجب توافرها في المدربين القائمين بتنفيذ العملية التدريبية وكذلك الإداريين والحكام وهذا يسهم بالفعل في محاولته لنشر اللعبة ورفع مستواها.

(١٧ : ١)

. وبذلك يتمثل التنظيم الرسمي في الهيئات الرياضية بشكل أساسي فيما حدده القانون واللوائح الخاصة بكل نشاط رياضي ويتجسد أيضا في علاقة (جهاز الرياضة) كجهة إدارية مركزية بالهيئات الرياضية المختلفة كالاتحادات الرياضية والأندية الرياضية . (٣٢ : ٦٢) وتأكيدا لذلك يتضح انه من خلال إتباع بعض الاتحادات الرياضية المختلفة بمعظم الدول العربية لأهم أسس ومبادئ علم الإدارة الرياضية وجودة العنصر البشري ، استطاعت تسجيل أعلى المراكز العالمية في معظم أنشطتها الرياضية المختلفة مما يؤهلها للوصول للمستويات الأولمبية ويتضح ذلك في اتحاد العاب القوى بدولة المغرب وما حققه كل من لاعبيها عويضة ، نوال المتوكل في عدو المسافات الطويلة .

وعلى الرغم من أن رياضة الجمناز واحدة من الأنشطة الإنسانية التي أخذت تتوسع وتتفرع ، نتيجة للاهتمام المتزايد بها وخاصة بالدول الأوروبية ، إلا أنها لم تحقق هذا النجاح على المستوى المحلي في معظم الدول العربية.

(٦٠ : ١٠)

ويؤكد ذلك ما توصلت إليه دراسة كل من إسماعيل حامد وآخرون (٢٠٠٠) على أنه لا بد من التركيز في المرحلة القادمة على بعض الألعاب الرياضية التي ستحقق العالمية الأولمبية مستقبلا في معظم الدول العربية وتتمثل في (١٠) ألعاب فردية وجماعية هي " ألعاب القوى ، رفع الأثقال ، الملاكمة ، الجودو ، المصارعة ، التجديف ، الرماية ، السباحة " والجماعي " كرة القدم ، كرة اليد " .

(١٤ : ٣٢)

مما يحتم ضرورة الاهتمام برياضة الجمناز في المرحلة القادمة في معظم الدول العربية وخاصة في النشئ الصغير من بداية انتقائه بأحدث الأساليب العلمية والاهتمام به ورعايته في مراحل تعليمه المختلفة للانطلاق للبطولة في المراحل التالية .

ولذلك اتجه الاتحاد الدولي للجمناز لتكثيف جهوده لتطوير أنظمته الستة الذي ركز التطوير فيها على البحث عن الأداء الجيد بداية بالارتقاء بعناصره ، والتي تعرف بـ : -

- مراحل المنافسة

- التدريب

الأعداد

وبتطور تلك الأنظمة الستة ظهرت رياضة الجمباز العام، وهي الرياضة التي وضع لها تلك الأنظمة كأساس للأنشطة المنفذة بداخلها . كما يعتبر الجمباز العام هو الشكل غير التنافسي من الجمباز وذلك تبعا للاتحاد الدولي للجمباز . (٨٩ : ١-٣)

وقد اهتمت كثير من الدول بوضع وتصميم أدوات وأجهزة خاصة ، تتناسب مع طفل هذه المرحلة العمرية والممارس لهذا النوع من الجمباز " كسلالم التسلق، والنوافذ، والحبال لتعويد وتنمية الطفل على العادات الحركية الأساسية ، والتي تعتبر أساس في هذا النوع من الجمباز . (٤٢ : ٢٤)

وتؤكد توصيات بعض الدراسات كدراسة منال على محمد (٢٠٠٣) على أهمية ممارسة جمباز الألعاب لما له من مميزات وفوائد تساعد على تحسين النمو الحركي والبدني للطفل المتميز في مرحلة ما قبل المدرسة كمحاولة للوصول به إلى مستويات البطولة .

(٣٧ : ٦٩)

مما يدعو إلى ضرورة اهتمام جهاز الرياضة والذي يتمثل في وزارة الشباب والرياضة بضرورة التخطيط والتنظيم لإقامة مدارس رياضية للجمباز بالأندية الرياضية . بما يتيح الفرصة لكثير من الأطفال في المراحل السنية المبكرة ممارسة برامج جمباز الألعاب كوسيلة للارتقاء بالرياضة الجمباز .

وان هذه المدارس تحتاج إلى إسنادها إلى جهة مسئولة كالاتحاد المصري للجمباز أسوة بالمنظمة الأمريكية للجمباز فهي الهيئة القومية الوحيدة المسئولة عن مدارس رياضة الجمباز في الولايات المتحدة الأمريكية حيث يتضح ذلك في تحديد القواعد والسياسات التي تحكم لعبة الجمباز في هذه الدولة وكذلك من اختصاصاتها مسئولية تدريب وانتقاء فرق الجمباز الأمريكية وصقلها للوصول بهم إلى المستويات المؤهلة للاشتراك في الألعاب الأولمبية والبطولات الدولية . (٩٣ : ١)

أولا: مشكلة الدراسة وأهميتها :

يعتبر ما شهده العالم من تقدم ملحوظا في المستوى الرياضي لمعظم الدول المشاركة في الدورات الأولمبية والبطولات العالمية ، ما هو إلا انعكاسا طبيعيا لما اتبعته هذه الدول من أسس ومبادئ ناجحة في الإدارة الرياضية الحديثة كوسيلة للارتقاء بمستواها الرياضي في كافة أنشطتها الرياضية .

فالإدارة الحديثة عماد تقدم كافة الأنشطة الإنسانية التي أخذت تتوسع وتتفرع نتيجة للاهتمام المتزايد بها . وللاستفادة من هذا التوسع كان من الضروري التثبيت بالإطار العلمي في تنظيمها ، وبذلك أصبحت الإدارة أساسا لكل نجاح في هذه الأنشطة .

وتلعب الإدارة الحديثة دورا حيويا في توجيه المؤسسات والمنظمات على اختلاف مجالاتها وتخصصاتها ، حيث أصبحت وسيلة رئيسية لتحقيق أهداف المنظمات وأهداف المجتمعات وذلك من خلال الاستفادة الكاملة من الموارد والإمكانات المتاحة وفقا لجهود بشرية تتميز بالتخطيط والتنظيم والتنسيق الجيد. (٥٦ : ٧)

كما تعتبر الإدارة عملية أساسية تعتمد عليها كل الهيئات والكوادر الإدارية كوسيلة لتحقيق أهدافها ، مستندة في ذلك إلى الدعامات القانونية والأسس العلمية والخبرات المرتبطة بالعمل الإداري . (٥٦ : ٧) (٩٢ : ٢)

والإدارة الرياضية ما هي إلا تنظيم موضوع لتنفيذ أهداف المؤسسة أو الهيئة الرياضية بمعرفة الجهاز البشري المسئول. كما أنها فن تنسيق عناصر العمل والمنتج الرياضي في الهيئات الرياضية وإخراجه بصورة منتظمة من اجل تحقيق هذه الهيئات لأهدافها (٦٨ : ١٧) ولذلك ظهرت العديد من المؤسسات التي تتضافر جهودها في مختلف المجالات من اجل النهوض بالدولة وذلك من خلال القوى البشرية العاملة بها ، ولذلك أنشأت الدول أنواع مختلفة من المؤسسات التي تعني بمواطنيها .

ومن هذه المؤسسات الصحية ، العلمية ، الإنتاجية ، وتعتبر المؤسسات الرياضية واحدة من هذه المؤسسات بل أهمها حيث أنها تهتم بالافراد من خلال التربية البدنية والرياضة ، وإعدادهم إعدادا سليما سواء لمواجهة متطلبات الحياة أو الرقي بالدولة أو من المنافسة العالمية في نوع النشاط الممارس حيث أصبحت المنافسة الرياضية الاولمبية والعالمية هي المحك الرئيسي لغياب أو تقدم الدول وازدهارها ، وهذا ما دفع الدول للعناية بلاعبها من خلال حسن أعدادهم لتلك المنافسات .

ولما كانت المنافسة والتميز في المنافسات الرياضية العليا لا يأتي بمحض الصدفة وإنما يستلزم إعدادا علميا مخطط ومنظم من خلال مؤسسات متخصصة في إعداد اللاعبين .

ويؤكد ذلك ناجي إسماعيل (١٩٩٩) حيث يوصي بأهمية التعاون الكامل بين المؤسسات الرياضية المختلفة كوزارة الشباب واللجنة الأولمبية المصرية والاتحادات الرياضية والأندية ووضع إطار لهذا التعاون بما يمنح الحركة الرياضية تنسيقا واجبا نحو

تحقيق أهداف كل الهيئات العاملة في المجالات الرياضية وهي العناية باللاعبين وإعدادهم كأبطال يمكنهم المنافسة وحصر الميداليات على المستوى الأولمبي . (٢٨١:٧٣)

فيعتبر اللاعب المبتدئ هو النواة الأولى التي تحرص الدول المتقدمة على حسن العناية به وإعداده كي يصبح بطلا يمكنها المنافسة به وحصد الميداليات وذلك في مختلف الرياضات الأولمبية .

وتعتبر رياضة الجمباز واحدة من أهم تلك الرياضات حيث أنها من الرياضات الفردية الأساسية بالإضافة لكونها رياضة تنافسية سبق إن تنافس فيها العديد من اللاعبين واللاعبات المصريات مما يتيح لهم فرص لا بأس بها من الوصول إلى العالمية .

وحتى يمكن ذلك كان لابد من توفير أماكن متخصصة تعني بإعداد الأطفال المبتدئين الذين يمارسون الجمباز . لذلك انتشرت مدارس الجمباز بمختلف الأندية الرياضية المصرية وقد لاحظت الباحثة من خلال دراستها الاستطلاعية الأولى على أندية الإسكندرية كثرة أعداد الأطفال المشتركين بمدارس الجمباز مقارنة بمدارس الألعاب الجماعية الأخرى وفي هذا الصدد ذكر كل من كارل بيشوب Karl Bishop عن ويليام جلاسر William Glasser (١٩٩٧) ومحمد إبراهيم شحاتة (١٩٩٢) بأن رياضة الجمباز واحدة من أكثر الأنشطة والرياضات البدنية التي يمارسها كثير من الأطفال (ذات المرحلة السنية المبكرة) بمختلف الأندية الرياضية ، والتي من خلالها تتم العملية التدريبية الخاصة بهذه المرحلة القائمة بذاتها حيث يكون التأكيد فيها بالدرجة الأولى على تنمية الصفات البدنية والنفسية بوسائل تدريبية مختلفة . (١٩٤ : ١) (٦٠ : ١١٩)

كما أوصت دراسة كل من هديات حسنين ومحمد الحرز (١٩٩٠) على ضرورة التخطيط لإنشاء وإقامة مدارس رياضية في سن مبكر كوسيلة للارتقاء بالرياضة وبخاصة رياضة الجمباز . (٢٥٦ : ٧٦)

وفي هذا الصدد يؤكد كل من ميللر شانون Miller Shannon (١٩٩٣) ما أشارت إليه كل من دولتي ألمانيا الشرقية (سابقا) والولايات المتحدة الأمريكية إلى أهمية التخطيط لإنشاء مدارس خاصة لممارسة أطفال المراحل السنية المبكرة للأنشطة الرياضية عامة ورياضة الجمباز خاصة ، كوسيلة فعالة تتضمن أهدافا محددة تساعد في مدى تقدم اللاعبين واكتشاف الموهوبين منهم وتطويرهم ورعايتهم لأعداد وصناعة الأبطال . ويؤكد ذلك ما أثمرته مدرسة الجمباز الفني للأنسات التي أسست في ديفا برومانيا (١٩٧٧) من نتائج مجدية

حيث تخرجت منها العديد من بطلات العالم ومنهن ايمليا ابير Emilia Ebere ودينستا تيزير Dunita turner ونادية كومانشي Nadia Comnaci ويرجع هذا التفوق والتميز لإدارة المدرسة الناجحة والمدرّبين الأكفاء ، مع وجود روح العمل كفريق متعاون في بذل الجهد. (٩٧: ١٤)

وكي تحقق تلك المدارس أهدافها كان من الأهمية بمكان الاهتمام بالنواحي الإدارية وبخاصة من حيث التخطيط والتنظيم لإقامة المدارس الرياضية لمختلف الرياضات بصفة عامة ورياضة الجمار بصفة خاصة بهدف الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية. (٨٤: ١٠٠) فجميع الهيئات الرياضية أيا كان حجمها أو مسؤولياتها لابد أن تخطط لتحقيق أهدافها فالتخطيط أحد العناصر الأساسية في العملية الإدارية في المجال الرياضي (٦٨: ٢٧). فهو الذي يرسم صورة العمل في شتى المجالات ويحدد مساره وبدونه تصبح الأمور متروكة للعمل العشوائي غير الهادف. وبذلك فإن غياب هذا العنصر الهام يفقد العمل في هذه الأنشطة الرياضية أهم مقوماتها. (٤١: ٤٥) (١٧: ٤)

وقد أشار كارل بيشوب عن ويليام جلاسر (١٩٩٧) إلى أن مدارس الجمار الجيدة هي التي يتم التخطيط لها ، فيقوم كل عضو فيها بالعمل منفردا أو جماعيا لتحقيق هدف مشترك. فكلما زادت الجودة والكفاءة كلما استمر الشعور بالسعادة والارتياح ، فالجودة دائما يمكن تحقيقها من خلال منظمات واعية ومهتمة بالطرق الجديدة لتطوير ما تقوم به وما سوف تقوم به. (٩٤: ١)

ولذلك فإن نجاح إدارة هذه المدارس يتوقف دائما على مدى تحقيقها لأهدافها العامة والخاصة ، والمعتمدة في تحقيقها على فاعلية سياساتها المحددة ومدى استخدامها الأمثل للموارد المادية والبشرية المتوفرة لديها ، محققة ذلك في خطوات تنفيذية مخطط لها .

وبما أن لعنصر التخطيط دورا هاما في إدارة مختلف المؤسسات الرياضية ، حيث يكسب العمل فيها أهم مقوماته وهو تحقيق الأهداف الموضوعية . مما يضمن لها النجاح

والتطور الدائم. فان عنصر التنظيم يعتبر العنصر التالي من عناصر الإدارة فهو الشكل الأساسي الذي تؤسس عليه جميع الأنشطة المتعاونة ، حيث انه ما هو إلا العمليات المتخصصة التي تقوم بها الأفراد من اجل ان يكون العمل ناميا ومتطور ومؤثرا (٧٤: ٤٢).

كما ان التنظيم يتولى مهمة تحقيق أهداف المنشأة وذلك من خلال الاستخدام الفعال للمصادر البشرية وغير البشرية وغالبا ما يوفر التنظيم الوسائل التي تتعلق بتقسيم العمل ، وهيكل السلطة واتخاذ القرار وتنمية علاقات عمل سليمة بين الأشخاص العاملين. (٤٩ : ٧٠) ومن منطلق ذلك يعتبر التنظيم ضرورة حتمية للهيئات والمؤسسات الرياضية حيث يعمل فيها عددا كبير من الأفراد . فلذا وجب التنظيم فيها بهدف تحديد المسؤوليات والسلطات بوضوح وكذلك الواجبات المطلوب إنجازها من كل عضو من أعضاء المؤسسة وتوجيههم نحو تحقيق الهدف المطلوب . (٤٥ : ١٤٢)

فالأندية الرياضية الناجحة دائما تعتمد على وجود كفاءات فردية وجماعية قادرة على تطبيق الأسلوب التنظيمي السليم مستخدمة أحدث الطرق العلمية الحديثة.

ويوضح ساتون Sutton (٢٠٠٢) كفاءة الإمكانيات البشرية بمدرسة الخاصة بالرياضة الجمباز من مدير وإداريين ومدربين وذلك من حيث كفاءة إمكانياتهم ومستوياتهم العالية في العمل وحسن تطبيقهم للأسلوب التنظيمي السليم في تكوين فرق مؤهلة بصورة إيجابية للالتحاق بالبطولات والدليل على ذلك ما حققه لاعبو هذا النادي من تفوق هائل في نهائيات البطولات الإنجليزية في الخمسة عشر عام السابقين . (٩٢ : ١)

ولذلك فان مدارس الجمباز الجيدة يلزمها دائما وجود هيكل تنظيمي يتكون من مدير إداري وإداريين ومدربين ولاعبين ، فهذا الهيكل يحدد مسؤولية كل منهم وأين يقع مدربي اللياقة البدنية والمهارات الحركية ، وما هي وظيفة واختصاصات كل منهم ودور كل لاعب ، مما يساعد على سرعة تحقيق الهدف . (٤٦ : ١٠٤)

وعلى الرغم من أهمية كل من عنصري التخطيط والتنظيم في إدارة المدارس الرياضية عامة وللجمباز خاصة إلا أن الدراسات السابقة لم تتطرق لهذين العنصرين بصفة خاصة لتأسيس مدارس للجمباز ولكن تناولت رياضة الجمباز بصفة شكلية كدراسة كل من :

زينب عمر (١٩٧١) حيث تناولت فيها أسباب انخفاض مستوى رياضة الجمباز للآنسات في مصر وأكدت رجوع ذلك لسوء التخطيط والعادات والتقاليد والبدء في سن متأخر للتدريب .

(٣٧ : ٣)

وكذلك توصلت دراسة كل من عبد الحميد شرف (١٩٨٢) وهديات حسنين ومحمد

الحرز (١٩٩٠) إلى إن أسباب انخفاض مستوى رياضة الجمباز في مصر وبعض الدول

العربية يقتصر على ضعف الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة ويلى ذلك الخطة المتبعة والمدرّب ووسائل الإعلام والحكام . (٤:٤٧) (٢٥٦:٧٦)

كما أوصت بضرورة التخطيط لإقامة مدارس للجهاز مبنية على الأسلوب العلمي وعلى الرغم من مرور ما يقرب من (١٤) عاما على ما أوصت به هذه الدراسة إلا انه حتى وقتنا الحالي لم تتطرق أي دراسة لأقامة مثل هذه المدارس الرياضية المتخصصة للمراحل السنية المبكرة كوسيلة للارتقاء بمستوى رياضة الجهاز في مصر . (٢٥٧:٧٦)

كما تناولت دراسة كل من إيهاب الصاوي (٢٠٠٢) ومنال على (٢٠٠٣) مدى تأثير ممارسة رياضة الجهاز على النواحي البدنية والانثروبومترية الخاصة بأطفال المرحلة السنية من (٣-٥ سنوات) المشتركين في مدارس الجهاز المقامة بالأندية الرياضية ومدى تأثيرها على النمو الحركي الطبيعي لأطفال هذه المرحلة طوال فترة تدريبهم بمدرسة الجهاز وذلك لتحديد أسس لانتقاء وتصنيف الأطفال . (٨:٢٢) (٧:٦٩)

كما قامت الباحثة بدراسة استطلاعية أولى مرفق (٣) تهدف للتعرف على الأساليب التي تتبعها الأندية المختلفة عند أقامتها مدارس الجهاز ، والجهة المسؤولة عن الإشراف عليها . وذلك في أندية (سبورتنج - سموحه - الأولمبي - القاهرة - الصيد) وذلك في الفترة من ٢٠٠٣/٨/٨-١ وتوصلت إلى إن إقامة تلك المدارس لا يتبع الأسس العلمية من حيث التخطيط، التنظيم وان الاتحاد المصري للجهاز ليس مسئولاً عن الإشراف أو تمويل مثل تلك المدارس وهذا يتفق مع معظم نتائج الدراسات والبحوث في هذا المجال حيث منها يقصر أسباب ضعف مستوى رياضة الجهاز على كل من الإمكانيات المادية والبشرية والتي تتمثل في الخطة ، المدرّب ، الإعلام ، الحكام كعناصر أساسية وهامة لعنصري التخطيط والتنظيم . ومحاولة من الدارسين في هذه الدراسة لتلاشي أسباب ضعف رياضة الجهاز أوصت بضرورة الاهتمام بتأسيس أقامه مدارس للجهاز مبنية على أساس من الأسلوب العلمي السليم. ومن خلال ما قامت به الباحثة من دراسات استطلاعية ومقابلات شخصية مع العاملين المتخصصين في هذه المدارس بالأندية الرياضية المتواجدة بمحافظة الإسكندرية حيث وجد أن عدد الأندية التي تقام بها مدارس الجهاز (٣) أندية فقط وهي (سبورتنج ، سموحه ، مركز مبارك) على الرغم من أن عدد الأندية الموجودة بمحافظة الإسكندرية (٥) أندية مما يؤكد أن هذا العدد لا يتناسب مع عدد الأندية الموجودة بمحافظة الإسكندرية وهذا يخالف ما يهدف إليه الاتحاد المصري للجهاز والتي تنص لائحته على توسيع قاعدة الممارسين لهذه

الرياضة ونشر اللعبة والارتقاء بها . كما أتضح أيضا أن هذه المدارس ليست تحت قيادة وأشراف جهاز متخصص مثل الاتحاد المصري للجهاز وبالتالي فلم يتبع في تأسيسها الأسلوب العلمي الحديث من الناحية الإدارية كالتخطيط والتنظيم حيث يعد أمرا ضروريا لتحقيق أهداف هذه المدارس ولذلك ترى الباحثة أن وجود مدرسة جهاز بدون اتباع الأساليب الإدارية السليمة وخاصة من حيث التخطيط والتنظيم كتحديد السياسات والميزانية والبرامج الزمنية ، وتحديد هيكل تنظيمي موزعة فيه المستويات الإدارية موضحا عليه الوظائف والاختصاصات والكفاءات الفردية المختارة القادرة على تطبيق الأسلوب التخطيط بأحدث الطرق العلمية مع المتابعة والتقييم . لا يضمن لها البقاء وتحقيقها لأهدافها التي أقيمت من أجلها حيث أن الجهد المتروك للعمل العشوائي لا يحقق الهدف المرجو منه.

ولذلك فإن التخطيط والتنظيم الجيد لمثل هذه المدارس ومتابعتها من جهة رياضية مسئولة كالاتحاد المصري للجهاز سيسهم في الارتقاء بمثل هذه المدارس بداية من الاهتمام بالبراعم الصغيرة من سن (٣ سنوات) حتى الوصول بهم ليصبحوا أبطال وبطلات في الجهاز.

ومن هذا المنطلق فقد تقوم الباحثة بهذه الدراسة بغرض إنشاء مدارس لأعداد المبتدئين بالاتحاد المصري للجهاز مع ضرورة تطبيق عناصر التخطيط ووضع هيكل تنظيمي لهذه المدرسة حتى يمكن تحقيق أهدافها . وبهذا فإن هذه الدراسة ستكون أولى الدراسات التي سنتناول .

" تخطيط وتنظيم مقترح لمدرسة إعداد المبتدئين بالاتحاد المصري للجهاز ."

ثانيا: أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى تصميم ووضع :

تخطيط وتنظيم مقترح لمدرسة إعداد المبتدئين بالاتحاد المصري للجهاز وذلك من خلال ما يلي .

أولا : دراسة عناصر التخطيط اللازمة لإقامة مدرسة إعداد المبتدئين بالاتحاد المصري

للجهاز وتشمل :-

- تحديد أهداف مدرسة إعداد المبتدئين بالاتحاد المصري للجهاز .

- تحديد السياسات الإدارية المتبعة في مدرسة إعداد المبتدئين بالاتحاد المصري للجمباز.

- تحديد الإمكانيات المادية والبشرية في مدرسة إعداد المبتدئين بالاتحاد المصري للجمباز.

- تحديد الإجراءات الإدارية التفصيلية المتبعة والبرامج الزمنية في مدرسة إعداد المبتدئين بالاتحاد المصري للجمباز.

ثانياً: دراسة عناصر التنظيم الرسمي للمستويات الإدارية لمدرسة إعداد المبتدئين بالاتحاد المصري للجمباز وتشمل :

- تصميم هيكل تنظيمي رسمي للمستويات الإدارية اللازمة لمدرسة إعداد المبتدئين بالاتحاد المصري للجمباز.

- تحديد التوصيف الوظيفي للمناصب الإدارية للمستويات المختلفة بمدرسة إعداد المبتدئين بالاتحاد المصري للجمباز.

(تحديد المسئوليات والاختصاصات والواجبات الوظيفية - الشروط و المؤهلات الوظيفية).

ثالثاً : فروض الدراسة :

- هناك عناصر خاصة بالتخطيط اللازمة لإقامة مدرسة المبتدئين بالاتحاد المصري للجمباز.

- هناك عناصر خاصة بالتنظيم الرسمي يجب مراعاتها في مدرسة المبتدئين بالاتحاد المصري للجمباز.

رابعاً : مصطلحات الدراسة :

- مدرسة المبتدئين للجمباز : هي المدارس المتخصصة في مجال النشاط الرياضي المختار (الجمباز) والملحقة بالأندية الرياضية المخطط لإقامتها مسبقاً وتهدف لأعداد ورعاية الرياضيين في المراحل السنية المبكرة تبعا لنوع النشاط (الجمباز) ٣- ٦ سنوات بشرط تخرج اللاعبين مؤهلين ومعدنين للانضمام في الفرق الرياضية للتنافس بهم في رياضة المستويات العليا للجمباز .
(تعريف إجرائي) .